ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وفي الحديث
ان لله تسعة وتسعين اسما واردت بقولي
الى المائة عدد مرد حول الغاية في المغيا وهو احد
احتمالي حرف الغاية والكناية مبي كم الاستفهامية
كم عبدا ملكت فكم مفعول مقدم وعبدا تمييز واجب
النصب والافراد وزعم الكوفي انه يجوز جمعه
فتقول كم عبيدا ملكت وهذا لم يسمع والقياس
يقتضيه ويجوز لك جر تمييز كم الاستفهامية وذلك
مشروط بامرين احدهما ان يدخل عليها حرف
جر والثاني ان يكون تمييزها الى جانبها كقولك
بكم درهم اشتريت وعلى كم شيخ استغلت والجر
حينئذ عند جمهور النحويين بمن مضمرة والتقدير
بكم من درهم وعلى كم من شيخ وزعم الزجاج
انه بالاضافة القسم الثاني ان تقع بعد
المقادير وقسمتها الى ثلاثة اقسام احدها
ما يدل على العدد كقولك رطل زيتا ومنوان
سمنا والمنوان تثنية منا وهو لغة في المن كما قيل
في تثنية عصى عصوان الثاني ما يدل على
مساحة كقولك شبر ارضا وجريب نخلا قال
الجوهري

الجوهري الجريب من الطعام والارض مقدار معلوم
والجمع اجربة وجربان وقولهم ما في السماء موضع
راحة سحابا الثالث ما يدل على الكيل كقولهم
قفيز برا وصاع تمرا القسم الثالث ان تقع بعد
شبه هذه الاشياء وذكرت لذلك اربعة امثلة احدها
قول الله تعالى مثقال ذرة خيرا يجده اشبه
الوزن وليس به حقيقة لان مثقال الذرة
ليس اسما للشيء يوزن به عرفا والثاني قولهم
عندي نحي سمنا والنحي بكسر النون واسكان الحاء
المهملة وبعدها ياء خفيفة اسم لوعاء السمن وهذا واقع
بعد شبه الكيل وليس به حقيقة لان النحي ليس مما
يكال به السمن ويعرف به مقداره انما هو اسم لوعائه
فيكون صغيرا وكبيرا ومثله قولهم وطب لبنا
والوطب بفتح الواو وسكون الطاء وبالباء الموحدة
اسم لوعاء اللبن وقولهم سقاء ما وزق خمرا
وراقود خلا والثالث قولهم ما في السماء موضع
راحة سحابا فسحابا واقع بعد موضع راحة وهو
شبيه بالمساحة والرابع قولهم على التمر مثلها
زبدا فزبدا واقع بعد مثل وما شبهه ان تبعت

Copyright King Saud University